

الأستاذة: دلال فاضل.

المادة: النقد النفساني.

المستوى: السنة الثالثة نقد و مناهج.

الأفواج: 01-02.

التاريخ: 2020/04/02.

التطبيق الخامس:

النص:

"لقد قدم لاكان من خلال قراءاته لقصة إدغار آلا نيو منهجية جديدة ومتميزة في خصوصية معالجتها للنص السردي، من منطلق التحليل البنيوي النفسي، الذي استبعد بشكل أساسي التحليل النفسي المتصل بالكتاب، كما أنه لم يعمد إلى الدراسة التحليلية لنفسيات الشخصيات والذوات الفاعلة في النص، بل سعى إلى التركيز على البنية النصية ومساراتها وتكراراتها، بما يتيح تفكيك سلسلة الدوال المترابطة عبر الرموز التي يتضمنها السرد، في البداية يرى لاكان أن آلية الاستبدال والتكرار- التي أشرنا إليها عند حديثنا عن الاستعارة والكناية- هي التي تتحكم في أسلوبية القصة، فالمشهد الثاني هو تكرار للمشهد الأول، ومسار الدال يتوالى في حركة توزيعية تناوبية متتالية بين الشخصيات التي تتبادل الأفعال الرمزية."

المرجع: عمر عيلان: في مناهج تحليل الخطاب السردي. ص: 210

ملخص قصة الرسالة المسروقة لإدغار آلا بو:

تدور أحداث القصة في القاعة الملكية في مشهدين اثنين، فامشهد الأول يتضمن تلقي الملكة رسالة، تخفيها عن الملك الذي فاجأها بالدخول، بحث لاحظ الوزير اضطرابها فتأكد بأن هناك أمراً تخفيه، فقام باستبدال الرسالة برسالة أخرى استخرجها من جيبه، ترى الملكة حادثة السرقة، لكنها لا تستطيع أن تفعل أي شيء علنا خشية انكشاف أمرها.

أما امشهد الآخر مداره مكتب الوزير، حيث تكلف الملكة الشرطة لتفتيش منزله واسترجاع الرسالة. لكنها تفشل في مسعاها. فيتم الاستنجد بالمحقق دويان الذي يتعمد ترك صندوق سجائره في غرفة الوزير، ليتذرع باسترجاعها في اليوم الموالي، حيث قام بتلهية الوزير بإثارة حادثة في الشارع، وأخذ الرسالة الأصلية الملقاة مع بعض الأوراق في حافظة أوراق مهملة، وترك مكانها أخرى مزيفة لتعود الرسالة إلى الملكة. ينظر عمر عيلان، المرجع السابق. ص ص:

### الأسئلة:

تأسيسا على منظور جاك لاكان للاشعور، وبعد قراءة تكم النص والملخص أجب عن مايلي:

1/ فيم يكمن التصور النظري لجاك لاكان للاشعور؟

2/ ما مرتكزات التحليل عنده؟

3/ كيف تعامل مع شخصيات القصة؟

4/ ما الفرق في التعامل مع الشخصيات السردية بينه وبين فرويد؟

5/ استنادا على استثمار جاك لاكان لمفهومى التركيب والاستبدال، تحدث عن يمكن لآلتي الاستبدال والتكرار أت تتحك في بناء القصة.

الأستاذة: دلال فاضل.

المادة: النقد النفساني.

المستوى: السنة الثالثة نقد و مناهج.

الأفواج: 01-02.

التاريخ: 2020/04/02.

التطبيق السادس:

النص:

" ومنذ أواسط الثمانينيات، حاولت تطوير هذا المنهج، وذلك بالاستناد المنظم إلى فكرتين: في البداية، سيكون أخذ إسهامات التداولية (تداولية الخطاب) بعين الاعتبار أكثر حكمة للتخلص من الحرج الذي تسببه لسانيات العلامة، خاصة وأن ذلك سيسمح بالتعرف إلى أهمية التلفظ (وخاصة عنصر "التلفظ إليه" الذي يستقبل الملفوظات). وبعد ذلك ينبغي لكل ناقد أن يجد لنفسه كتابة حقيقية، وأن يجد أسلوبه الخاص: ينبغي لكل قارئ يسبح في النص من أجل الإصغاء إلى ذلك الاشتغال اللاواعي، عندما يأخذ القلم ليتوجه إلى الجمهور أن يكشف في نفسه الوسائل (التواطؤ، اللعب، السخرية...) لإعادة نقل هذا الاشتغال نحو لواعي قرائه. وهذا المجهود هو ثمن -اعتماد- ينبغي لنا أن ندفعه ليس من أجل دفع العمل الأدبي نحو الهذيان فحسب، بل، إذا أردنا، من أجل أن يبقى النص في حالة هذيان متواصلة."

جان بيلمان نويل "التحليل النفسي والأدب" ترجمة حسن المودن، ص: 166-167

الأسئلة:

1/ استنادا إلى هذا النص تحدث عن الخلفيات المعرفية التي استلهمها جان بيلمان لبلورة تصوره المنهجي.

2/ لماذا استند على هذه الخلفيات في تصوره؟

3/ لمن منح سلطة القراءة؟

4/ علام يؤشر ذلك؟

5/ كيف يمكن استنطاق النص من منظوره؟

قراءة في كتاب: جان بيلمان نويل "التحليل النفسي والأدب" ترجمة حسن المودن

هذا الكتاب الصادر سنة 1978 ترجم إلى العربية من لدن الناقد المغربي حسن المودن سنة 2018 ترجمته صادرة عن دار كنور المعرفة للنشر والتوزيع بالأردن. يؤكد مترجم الكتاب أنه يعد يعد علامة مضيئة تكشف عن تجاوزه تصورات التحليل النفسي للنصوص الأدبية، كونه أعاد تصورات سابقه من المنظرين في مجال التحليل النفسي وعلاقته بالأدب. ليتجاوزهم ويبلور تصورا جديدا يقوم على أساس التحليل النصي، بحثا عن لاوعي النص الجسد في بنية اللغة، عبر الإغلاء من شأن القارئ أثناء فعل القراءة.

وتقوم الهندسة البنائية لهذا الكتاب على ستة فصول: القراءة مع فرويد، قراءة في اللاوعي، قراءة في الذات، قراءة في الإنسان، قراءة في إنسان، قراءة النص. ناقش عبر هذه الفصول طروحات فرويد وشارل مورون النقدية، مبلورا مفاهيم نقدية جديدة خاصة بتصوره كلاوعي النص، الاشتغال اللاواعي للنص والتحليل النصي. وقد أكد المودن في مقدمة ترجمة الكتاب أنه يكتسي غاية في الأهمية متأنية من كونه "قراءة تقويمية نقدية في تاريخ العلاقة بين التحليل النفسي والأدب، تنتهي إلى اقتراح مقارنة نفسانية تريد أن تكون جديدة...مركزة على التحليل الذي يختار النص الأبوي لا مؤلفه موضوعا للتحليل."

الأستاذة: دلال فاضل.

المادة: النقد النفساني.

المستوى: السنة الثالثة نقد و مناهج.

الأفواج: 01-02.

التاريخ: 2020/04/02.

التطبيق السابع:

النص:

"أدرك شارل مورون كما قيل غرور وصرامة الدراسات النفسية الأطويوغرافية، ولذلك حدد هدف مقارنته النقدية في الاهتمام في المقام الأول بالأعمال الأدبية وإظهار ما فيها من مظاهر مطردة مع تبيان نسقتها الخاص، سواء فيما يتعلق بالشكل أول المحتوى، ثم وصف الاستيهام الأساسي الجسد للأسطورة الشخصية الخاصة بكل كاتب على حدة، ولم يرجع إلى الوثائق التكميلية الخاصة بكل كاتب إلا لتأكيد ما قد تم التوصل إليه عن طريق القراءة الحادسة التي تقوم بنوع من مراكبة النصوص على بعضها البعض بالاعتماد على تلك العناصر التي تتكرر فيها سواء كانت استعارية أم دلالية. وهكذا ففي الوقت الذي يحاول المحلل النفسي البيوغرافي رسم معالم المسارات اللاواعية لشخصية الكاتب، فإن الناقد النفسي كما رسمه شارل مورون يستكشف ما يعتقد أنه يمثل المعنى اللاواعي لمجموع مؤلفات كاتب ما باعتبارها تشكل نتاجا واحدا، ويت بعد ذلك الرجوع إلى دراسة شخصية المبدع لإعادة النظر من جديد في العمل الأدبي في ضوء المعطيات السيكلوجية، ما اعتبر دوارا... فمثل هذا النوع من التحليل لا يتخلص من الطابع الايديولوجي، لأنه ينطلق منذ البداية من تصور افتراضي تحده رؤية الناقد الخاصة، ويقضي بوجود وحدة دلالية ووحدة تصويرية تهيمن على مجموع أعمال المبدع، وتتحدد بعد ذلك مهمة التحليل في تأكيد هذه الرؤية الحدسية المسبقة." المرجع: حميد لحمداني: الفكر النقدي الأدبي المعاصر مناهج ونظريات ومواقف. ص.ص: 107-108

## الأسئلة:

بناء على هذا النص النقدي الذي يفصح عن تصور شارل مورون النقدي ويهدف إلى تعريف القارئ العربي به، أجب عن الأسئلة الآتية:

1/ ما مرتكزات شارل مورون أثناء قراءته النفسانية للنص الأدبي؟

2/ ما مراحل التحليلية؟

3/ فيم يكمن الفرق الجوهرى بين المحلل النفسى والناقد النفسى؟

4/ إلى أي نوع من الخطابات النقدية التي يمكن أن ندرج ضمنها ها النص النقدي؟

## قراءة في كتاب الفكر النقدي المعاصر مناهج ونظريات ومواقف. لحمد لحمداني

يعد الناقد حميد لحمداني صوتا نقديا مغربيا أغنى المكتبة العربية بمنجزات نقدية جادة، مواكبا مستجدات النظرية النقدية المعاصرة، سعى عبر منجزاته إلى التعريف بالتصورات المنهجية المعاصرة لتقديم النظريات وتطبيقها. حيث يتضمن خطابه النقدي خطاب التاريخ، خطاب التعليم وخطاب نقد النقد. من أهم كتبه: بنية النص السردى، سحر الموضوع، نحو نظرية منفتحة للقصة القصيرة جدا، الرواية المغربية ورؤية الواقع الاجتماعى، النقد الروائى والايديولوجيا، النقد النفسى المعاصر وتطبيقاته فى مجا السرد،

يتوزع كتاب الفكر النقدي المعاصر إلى مدخل وسبعة فصول: مدخل إلى دراسة الفكر النقدي، الأدب من وجهة النظر التاريخية، الأدب من المنظور السوسولوجي، الادب من منظور التحليل النفسى، الأدب والالتزام، الأدب من منظور الشكلانية والبنوية، الأدب من وجهة نظرية جمالية التلقى، التفكيك منهج نقدي أم آلية للهدم. حيث شيد كتابه على مبدأ التطور الكرونولوجي للفكر النقدي الأدبي المعاصر، راصدا مجمل المنظورات المطروحة فى كل حقل معرفى على حدة. من بلاغية، تاريخية، سوسولوجية، نفسانية، شكلانية بنوية، التفكيكية والتلقى. كاشفا عن منطلقات المناهج النقدية.

فعلى مستوى الفصل المعنون بالأدب من منظور التحليل النفسى عالج القضايا الآتية: ملامح نفسية فى النقد القديم، التحليل الفرويدي للأدب حيث رصح الجهاز النفسى عنده، مستويات التحليل وكيف حلل فرويد رواية الغراديفا. كما تعرض بالحديث إلى النقد النفساني لدى شارل مورون ورصده أولوية الاهتمام بالنص، مفهوم

الأسطورة الشخصية للكاتب،مراحله الأساسية في التحليل،كما تعرض إلى التصور المنهجي لجاك لاكان،حيث  
ناقش المسائل الآتية:البنية اللغوية للاشعور لدى جاك لاكان،تدعيم الإرث الفرويدي،الشعور بنية لغوية،مرحلة  
المرأة،مثال الرسالة المسروقة،ماذا عن الابداع الأدبي.

الأستاذة: دلال فاضل.

المادة: النقد النفساني.

المستوى: السنة الثالثة نقد و مناهج.

الأفواج: 01-02.

التاريخ: 2020/04/02.

التطبيق الثامن:

النص:

"...و ليس في وسعنا أن نحصي الدراسات السيكلوجية للآثار الأدبية فهي أكثر من أن يحصيها عد. و لكن من الممكن تصنيفها نوعا من التصنيف على أساس المدرسة السيكلوجية التي تنتمي إليها، فهناك الدراسات السيكلوجية التي قام بها علماء الامراض العقلية، و هناك الدراسات التي قام بها علماء الطباع، و هناك الدراسات التي قام بها علماء التحليل النفسي. و هذه الدراسات الاخيرة أوفر عددا من سائر الدراسات السيكلوجية الأخرى. غير أنها تصنف هي أيضا بنوع من التصنيف في مدارس: فهناك الدراسات التي تستلهم نظريات فرويد، و هناك الدراسات التي تستلهم نظريات أدلرو هناك الدراسات التي تستلهم نظريات يونق، و هناك دراسات أخرى لا تتقيد بنظرية من هذه النظريات و غن تكن متأثرة بها نو هي تستفيد منها، مع تحرر يزيد أو يقل مما فيها من مذهبية، فمن هذا القبيل دراسات جان بول سارتر عن بودلار و جاستون باشلار عن لوتر يامون، و فيبر عن فرثال إلخ إلخ."

المرجع: سامي الدروبي: علم النفس و الأدب، ص324.

الأسئلة:

1- على أي أساس تصنف الدراسات السيكلوجية؟

2- حدد مجالات التصنيفات و موضوعاتها.



3- بما تفسر تعددية الدراسات داخل الحقل المعرفي الواحد؟

4- إلى أي نوع من أنواع الخطابات النقدية يمكن أن ندرج ضمنها هذا النص؟

5- قم بتحليل كتاب سامي الدروبي الموسوم ب: "علم النفس و الأدب " و بعد قراءته حدد الأهداف المعرفية و أهم القضايا المعالجة في هذا الكتاب.

الأستاذة: دلال فاضل.

المادة: النقد النفساني.

المستوى: السنة الثالثة نقد و مناهج.

الأفواج: 01-02.

التاريخ: 2020/04/02.

التطبيق التاسع:

النص:

"نقطة وصولنا، كما نقطة انطلاقنا هي النقد الأدبي. وليس التحليل النفسي بين أيدينا إلا أداة منهجية، ولا ندعي أننا نقدم كشوفا جديدة في مجال التحليل النفسي، بل نبغي توظيف كشوف التحليل النفسي في خدمة النقد الأدبي. ومن ثم فإن الكاتب بحد ذاته لا يعنينا بكثير أو قليل. ونحن لا ندعي إطلاقا الممهارة بين الروائي وبطله، أو تجسير الهوة بين لاشعور كل منهما. ولا نزع، على الأخص أننا نقرأ النص الروائي على أنه ضرب من سيرة ذاتية للروائي: فالرواية عمل فني، والفن في الإنسان طاقة حرية." المرجع: جورج طرابيشي: الروائي وبطله، ص:9

الاسئلة:

1 / كيف يتعامل النقد طرابيشي مع التحليل النفسي من خلال هذا النص؟

2/ ما علاقة التحليل النفسي والنقد النفسي في تصور طرابيشي؟

3/ ما منطلقات الطرابيشي التحليلية؟

4/ حدد منظوره للرواية.

5/ اختر كتابا من كتب جورج طرابيشي وتحدث عن أهدافه المنهجية ورؤيته

المنهجية.

